وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية
الباراسيكولوجي

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقــم الإيــداع 614 / 1994/ الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (37) – العدد (2)– الجزء(1)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثلاثون

(دور البحث النفسي في دعم خطط التنمية المستَدامة: رؤى علمية لبناء الانسان)

للمدة 1-2/4/2026

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية/ الباراسيكولوجي

المجلد : 37 العدد : 2 الجزء: 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2026

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. بشرى عثمان احمد

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
أ. د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	**الأفراد :(150.000) الف دينار عراقي داخل العراق**
	(100) $ او ما يعادلها خارج العراق
	للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق
	(96) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثة منشور أو قدم للنشر.
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعا على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.

7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث قبل نشره بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.
8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.
- الحاشية السفلى 4,50 سم.
- الحاشية اليمنى 3,75سم.
- الحاشية اليسرى 3,75سم.
- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و (12) للجداول.
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.
- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).
- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.
- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو jpg.
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وانما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم

الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره(150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع إسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1.	استراتيجيات التدخل النفسي والاجتماعي للحد من هروب الفتيات من المنزل	أ.د. حوراء محمد علي المبرقع أ.م.د. ميس محمد كاظم أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين أ.م.د. إنعام مجيد عبيد	26-1
2.	الرغبة في السيطرة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين	أ.د بشرى عبد الحسين الطائي	44-27
3.	التشوهات المعرفية للاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة	أ.د. عبدالغفار عبدالجبار القيسي م.د.ساندي نصرت فرنسيس	64-45
4.	التنظيم العاطفي بين بيئة العمل والحياة الأُسرية لدى أساتذة وموظفي الجامعة العراقية	أ.د.فؤاد علي فرحان م.أثير عبدالجبار محمد	92-65
5.	الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظرالمتخصصين النفسيين والاجتماعيين	أ.م.د براء محمد حسن م.م. احمد قاسم شاكر العلاق أ.د. سيف محمد رديف	122-93
6.	تأثير النزاعات العشائرية على الأمن المجتمعي (دراسة استطلاعية)	أ.م.د علي فضالة موسى أ.د هناء مزعل حسين أ.م د ميسون كريم ضاري أ.م.د جبار فريح شريدة	150-123
7.	الكفاح من أجل التفوق لأمهات أطفال التوحد	أ.م.د. جبار فريح شريده م.م رنا صبري مجبل	164-151
8.	السرية لدى طلبة الجامعة	أ.م.د بيداء هاشم جميل	184-165

9.	توجه الهوية العلائقية لدى منتسبي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	أ.م.د. براء محمد حسن م.م اية جواد كاظم	216-185
10	جودة الحياة وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة	أ.م. هبة مؤيد محمد	244-217
11	وعي المرأة بالتنمية المستدامة وعلاقته بسلوكها البيئي داخل الأسرة	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	280-245
12	الزهو المستدام وعلاقته بالدور الاستباقي لدى المرشدة التربوية	م. د. خوله احمد ابراهيم	298-281
13	الخمول النفسي لدى العاملين والعاملات في القطاع العام والخاص	م.د. أحمد كامل وادي	326-299
14	إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة	م.د احمد عباس حسن أ.م. د ميسون كريم ضاري م.م ليلى علاء الدين حمزة م.د ورقاء كاظم حرابة أ. د هناء مزعل حسين	352-327
15	المرونة النفسية وعلاقتها بمواجهة تحديات الحياة	م. جولان حسين خليل	362-353

16	السلوك المرتكز على الهوية وعلاقته بالالتزام الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	م. م. ايمان عبد الجبار اسعد هلال	380-363
17	التفكير الزائف لدى المعلمين	م . م ايمان علي حسين عايش م . م وسام صادق جدوع	398-381
18	الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين	م .م جمان علي محسن	424-399
19	الشخصية اليقظة لدى الصحفيين العراقيين	م.م. هبة حسين قاسم	446-425
20	التفكير الترابطي وعلاقته بالسعة العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م.م دعاء عبد الكريم رحيم أ.م.د سعد قدوري الخفاجي	470-447
21	صورة الجسم وعلاقتها بالرضا عن النفس لدى طلبة الجامعة	م.م نغم عبد الأمير خضير	502-471

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية
الباراسيكولوجي

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية/ الباراسيكولوجي

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

الشخصية اليقظة لدى الصحفيين العراقيين

م.م. هبة حسين قاسم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /مركز البحوث النفسية

hibahussein2@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث التعّرف إلى الشخصية اليقظة لدى الصحفيين العراقيين تبعاً لمتغيري الجنس (ذكوراً-إناثاً)، وقطاع العمل (حكومي _خاص). وتألفت عّينة البحّث من (162) صحفياً وصحفية من كافة محافظات العراق للعّام الحّالي (2026م)، إذ تمّ اختيارها بالطريقةِ القصديةِ العشوائية، وبعد ذلك طُبق المقياسُ المُكون من (30) فقرة بصورتهِ النهائية الذي تم بناءه وفقا لنموذج الأنماط الأربعة عشر للشخصية الطبيعية (The fourteen normal Model of personality-style) للمنظرين أولدهام وموريس (Oldham & Morris,1995)، ومن ثم قامت الباحثة باستخراج الخصائص السيكومترية له. وبعد تطبيق الأداة على عينة البحث، تم التوصل إلى نتائج البحث، إذا أكدت النتائج بأن الصحفيين يتمتعون بالشخصية اليقظة، وليس هنالك أثراً لمتغيري الجنس ونوع قطاع العمل في تمتع العينة بالشخصية اليقظة. وعند الانتهاء من عرض النتائج، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات الملاءمة لنتائج بحثها.

لكلمات المفتاحية: الشخصية اليقظة، الصحفيين، العراق.

The vigilance Personality in Iraqi Journalists

Hiba Hussein Qasim

Psychological research center

hibahussein2@gmail.com

Abstract

This research aimed to identify vigilance personality in Iraqi journalists according to the variables of gender (male-female) and work sector (public-private). The research sample consisted of 162 journalists (male-female) from all Iraqi governorates in the current year (2026), selected using purposive random sampling. The final version of the 30-item scale, developed based on the Fourteen Normal Model of Personality Styles by Oldham, John M., and Morris, Lewis (1995), was then administered. The researcher subsequently extracted the psychometric properties of the scale. After applying the instrument to the research sample, the results indicated that the journalists possess a vigilance of personality, and that neither gender nor work sector had a significant effect on the degree of vigilance in the sample. Upon presenting the results, the researcher offered a set of recommendations and suggestions appropriate to the findings of her research**.**

Keywords: Vigilance, Personality, Journalists, Iraq

الإطار العام للبحث

أولاً-أهمية البحث:

عدت لجنة حقوق الصحفيين (CPJ)[1] في (20/11/2023) اليقظة وتجنُب المخاطر قبل حدوثها الركيزة الأساسية لحماية الصحفيين؛ فالسلامة النفسية والمهنية لا تقتصر فقط على الجوانب التقليدية كتقييم المخاطر، والتدريب على البيئات العدائية، وارتداء الدروع الوقائية. إذ يُعدّ الوعي بالمحيط المُحرك الأساسي لعملية اتخاذ القرار؛ فبواسطتهِ تُدرك المُتغيرات وتأثيراتها اللحظية والمستقبلية. إذ يمكّنك هذا الأدراك من التدخل في الوقت المُناسب، إما لتعزيز فرص النجاح أو لوضع تدابير وقائية تحمي الصحفي من الأضرار المُحتملة. ولا يقتصر الوعي على أهمية التغطية الصحفية في بيئاتٍ معادية كمناطق النزاع أو المناطق ذات الظروف الجوية القاسية، بل هو ضروري في جميع الأوقات، بما في ذلك أثناء تغطية الحدث الصحفي ميدانياً. فالصحفي أثناء تأديته لمهمةٍ ما، يجب أن يكون دائماً في حالةِ تأهب قصوى، أيّ أن يكون واعياً وُمدركاً لما يحيط بهِ. إذ هذا المُستوى يعني أنه مُنتبه لما يدور حوله لتجنُب أيّ مفاجآت غير متوقعة. ويجب على الصحفي البقاء في حالةِ **تيقظ تام** إذا ساوره الشك بوجودِ خطر يُهدد سلامتهِ. ويتحقق ذلك بخطوات احترازية، كالتأكد من خلو محيط السيارة عبر المرايا قبل الترجل، أو معاينة الشارع أمام المنزل لاكتشاف أي **تحركات مشبوهة** أو علامات مراقبة (CPJ,2023). و تتطلب مهنة الصحافة شخصيات مُؤثرة لما لهذهِ المهنة من أهميةٍ بالغة في أقناعِ الجمهور إذ يجب أن يتمتع الصحفي بالسماتِ التي تُؤثر في المُتلقي من طريق نشر المعلومة، فمهنةِ الصحافة لها دوراً مُهماً في ازدهارِ المُجتمع، وأن وسائل الإعلام الـ (المرئية، والمسموعة، والمقروءة، وإلكترونيا) تؤثر في شخصيةِ الفرد لما تنقل من أفكارٍ، ومعلومات، واتجاهات التي تُعدّ النواة الأساسية لنشوءِ العلاقات الإنسانية واستمرارها بين الأخرين (زهرن،1971: 85). وتُعدَّ اليقظة (Vigilance) سمة من سماتِ الشخصية تتسم بالحذرِ في تعاملها مع الأخرين كما يسعى الفرد الذي يحمل سمة اليقظة إلى المعرفةِ العميقة للأشخاص قبل التعامل معهم أو الثقة بهم وهو مُستمع جيد يملك آذان مفتوحة لسماعِ المُحادثات. كما تُعدَّ يقظة الشخص عاملاً مُهماً في عمليةِ أتخاذ القرار، إذ أن الذين لا يتمتعون باليقظةِ الكافية في مُواقفِ الحياة يخفقون في أتخاذِ القرارات المصيرية (Margaret,1994:45). ويشعر الصحفي ذو الشخصية اليقظة في الحالاتِ الشديدة أو المُتطرفة بالبارا نويا من الآخرين، وأنه ربما يلجأ إلى تجنُب المُواقفِ التي لا يجد فيها من يدعمهِ، مما تثير لديهِ الشك وعدائية وحساسية مُفرطة نحو الآخرين وقد تكون تلك العدائية سبباً لحدوثِ اضطرابات نفسية وبالتالي يُفضي إلى نشوء الصراع (Senor&Dombrowsk,2000:20). ويشير بورن (Bouren,1979) إلى أن

---

[1] Committee to Protect Journalists

لجنة حقوق الصحفيين ومقرها في مدينة نيويورك تأسست سنة (1981) واختصارها (CPJ).

الشخصية اليقظة لديها حالة وعي للمثيراتِ الداخلية والخارجية في موقفِ مُعين إذ يقوم بهِ الشخص بمتابعةِ مُحيطه والانتباه له ومُحاولة السيطرة على فعالياتهِ (Bourne,1979:23). وحدد ماثيوس (Matthews,1989) اليقظة بدرجةِ انتباه الفرد فحينما يكون يقظاً يلجأ إلى النظرة السريعة لإبراز الجوانب المُهمة والأساسية للمثيرِ(Matthews,1989: 35). ويرى ماير (Mieer,1995) أن الأشخاص اليقظين لديهم قدرة على إدارةِ انفعالاتهم، كونهُم شخصيات استقلالية واثقة من إمكاناتهم ويمتلكون كفاءة ومهارة على الخُروجِ من حالةِ المزاج السيء (سعيد،2008: 117). لقد تناول الباحثين اليقظة في شتى المجالات نذكر منها دراسة (الجابري،2024) عن الشخصيةِ اليقظة، إذ أظهرت نتيجة الدراسة أن العينة تتمتع بالشخصيةِ اليقظة وتتفق هذهِ النتيجة مع نتائج دراسات (مطلب،2019)، و(الكناني،2019)، و(محمد،2014). وبينت (كشيش،2011) أن يقظة الإعلاميين تأتي من طبيعةِ عملهِم المحفوف بالمخاطرِ التي تجعل من شخصياتهِم أكثر وعياً بنوعِ تفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، فضلاً عن أن عملهم يتطلب حالة من الظهورِ للعيانِ ويتم مشاهدتهم أو قراءتهم من قبل الجمهور فتأتي يقظتهم لتلافي الخطأ الذي يُمكن أن يحدث أثناءِ العمل، وهذا يتفق مع تفسير كاتل الذي يعتبر اليقظة سمة مصدرية، وأن السمات مؤثرات بنائية تتحكم في الشخصيةِ، إذ أظهرت نتيجة دراستها التي أُجريت على عينةِ من الإعلاميين من كلاً الجنسين، يتسمون بالشخصيةِ اليقظة، وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة أولدهام (Oldham,1995) الذي يشير إلى أن الأشخاص اليقظين يُمكن أن يصبحون صحفيين، وإعلاميين بارعين، وفنانين مُبدعين، ومُحققين، ومُصممين، ورجال دين. فيما بينت نتيجة دراسة داينر (Diener,1979) أن الأشخاص اليقظين يكونون أكثر ميلاً للتحكم بسلوكهِم في المُواقف الاجتماعية من الأشخاص غير اليقظين (Diener,1979:413)، وأشارت دراسة ماكروث (Mackworth,1970) أن ارتفاع الإنجاز في العملِ يرتبط بزيادةِ يقظة العاملين ليحققِ مُستوى أعلى في الأداءِ (Mackwoth,1970:64) . وأكدت دراسة كلاّنك (Kleink,1978) أن الأشخاص اليقظين يكونون أكثر إدراكا وانتباهاً لكيفيةِ جعل سلوكهم يتلاءم مع المُتطلبات الخاصة لكلِ تفاعل اجتماعي من الأشخاص غير اليقظين(Kleink,1978:4)، وافترض ليري وآخرون (Leary & Others,1997) أن الأشخاص اليقظين يرسمون ملامح وجوه الناس بعيون أكبر مما يرسمها غير اليقظين (Leary & Others, 1997:23). وتوصلت دراسة بارسورمان (Parasuraman,1987) أن الذكور أقل يقظة من الإناث، إذ حصلوا على درجات مُرتفعة على مقياس ضعف التركيز وعدم الشعور بالثقة وانخفاض درجة اليقظة (Parasuramanm,1987:559-574). وبعد الاطلاع على الأدبيات السابقة في هذا المُتغير، لاحظت الباحثة وجود نُدرة في البحوث والدراسات -بحسب علمها- التي تناولتهُ على الصحفيين في البيئةِ العراقية والعربية، كُونَها فئة يصعب العمل الميداني معهم لكثرةِ التزاماتهم المهنية، ولكن بحكمِ أن الباحثة مُتمرسة بالعمل الصحفي في أحدى مؤسسات نقابة الصحفيين العراقيين فضلاً عن كُونها مُدرب السلامة الصحفية لدى الاتحاد الدولي في العراق، وخبير في قضايا النشر والإعلام، إذ حاولت الإحاطة بجوانب كثيرة، والاستفادة

من تجربتها الأكاديمية والمهنية ومُلاحظاتها لتحصرِ مُشكلة البحث في التساؤل الآتي :" هل يتمتع الصحفيين باليقظة الشخصية؟".

ثانياً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1. الشخصية اليقظة لدى الصحفيين العراقيين.
2. الفروق في الشخصية اليقظة لدى الصحفيين العراقيين تبعاً لمتغيري:

أ- الجنس (ذكور-إناث).

ب- قطاع العمل(حكومي-خاص).

ثالثاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالصحفيين من محافظات العراق في القطاعين (الحكومي _الخاص) ولكلا الجنسين للعام 2026م.

رابعاً: تحديد المصطلحات

أولاً -اليقظة (vigilance)

عرفها شوا وأخرون (Shaw a et al.,2010) مصطلح اليقظة إلى القدرة على الحفاظ على التركيز والاستجابة المناسبة لمتطلبات البيئة وتغيراتها (Shaw a et al.,2010:297-308).

ثانياً-الشخصية اليقظة (vigilance personality)

عرفها أولدهام وموريس (Oldham & Morris,1995)، بأنها:" الشخصية التي تتمتع بدرجة انتباه عالية لماِ يجري حولها فضلاً عن امتلاكها إرادة صمود مُتينة تتصدى من خلالهاِ لإحداث الحياة، فهي تمتلك حاسة تشبه اللآقط الهوائي الذي يمسح كُل ما حولهُ في بيئتهِ الخارجية وهذا يعطيها الأدراك في حجمِ الخطر من جراءِ تعاملها مع الآخرين" (Oldham & Morris,1995,94)، وبما أن الباحثة قد اعتمدت الإطار النظري لـ(اول دهام،1995) في دراسة مُتغير الشخصية اليقظة، فقد اعتمدت التعريف النظري لهذين المنظرين.

إما التعريف الإجرائي للشخصية اليقظة، فيتمثل:" بالدرجة التي يحصل عليها الصحفية أو الصحفي من خلال الاستجابة على مقياس الشخصية اليقظة الذي تم بناؤه في هذا البحث).

ثالثاً-الصحفيون Journalists

عرّفه معجم المعاني الصحفي، بأنه" الشخص الذي يكتب للصحف أو المجلات أو المواقع الإخبارية أو يّعد الأخبار ليتم بثها".

الإطار النظري للبحث

مفهوم الشخصية اليقظة vigilance Personality

يُعد مفهوم الشخصية من أكثرِ مفاهيم علم النفس تعقيداً، لتفاعلِ الصفات والخصائص الجسمية والوجدانية كُلها مع بعضها البعض داخل كيان الفرد (الرحو،2005 :280)، وأن تعدد وجهات النظر عند علماء النفس حول تعقد المفهوم واتساعه، إذ أشار كاتل إلى التنبؤ بسلوك الفرد في موقفِ ما من خلال الشخصية (الأنصاري،2002 :39)، في حينّ أوضح أيزنك الشخصية بأنّها التنظيم الثابت لطباع الفرد ومزاجهِ وعقلهِ وبنيةِ جسمهِ هي التي تُحدد توافقه مع بيئتهِ (عبدالخالق،40:1995)، بينما البورت يرى الشخصية بأنّها تنظيم دينامي داخل الفرد ينظم جهازه النفسي والفسيولوجي الذي يُحدد سلوك الفرد وأسلوبه الفريد في توافقهِ مع البيئةِ (Allport,1961:5) ويعرفها جل فورد بأنّها نمط السمات المُتميز للفردِ (جابر،219:2004). ولا يمكن فهم سمات الشخصية إلا في صور تفاعل العوامل البيولوجية والبيئية في تشكيلها، إذ يشار إلى تأثر الشخصية بالبيئة وتؤثر فيها وتأثرها بالوراثةِ فضلاً عن تأثير قوة التكوين الذي ربُما يعدّ العامل الأهم في تشكيلِ الشخصية (شاهين،1995: 137). كما يمكن أن يؤثر عبء العمل الذهني الناتج عن اختلافات المهام، بشكل كبير على درجة انخفاض اليقظة. ففي عام 1977، درس باراسورامان وديفيز(Parasuraman & Davies) تأثير متغيرين لاختلاف المهام على معامل التمييز (D)، واقترحا وجود تصنيف لليقظة يعتمد على نوع التمييز ومعدل حدوث الأحداث. استخدم باراسورامان وديفيز مهام تمييز متتابعة ومتزامنة، عُرضت بمعدلات أحداث عالية ومُنخفضة. تُولّد مهام التمييز المتتابعة، التي تتطلب الاحتفاظ بمعلومات حاسمة في الذاكرة العاملة، عبء عمل ذهني أكبر من مهام المُقارنة المُتزامنة. تُشير نتائجهما إلى أن نوع التمييز ومعدل حدوث الأحداث القابلة للتمييز يتفاعلان للتأثير على الانتباه المستمر. إذ تُظهر مهام التمييز المتتابعة درجة أكبر من انخفاض اليقظة مقارنةً بالتمييزات المتزامنة، مثل المقارنات، ولكن فقط عندما تكون معدلات الأحداث مُرتفعة نسبياً. بالنسبة لمهامِ الكشف، تشير الأدلة التجريبية إلى أن معدل حدوث يبلغ (24) حدثاً في الدقيقة أو أكثر يُقلل الحساسية بشكل ملحوظ. أشارت المزيد من الدراسات إلى أنه عندما تكون مهمة التمييز صعبة، يمكن أن يحدث انخفاض في الأداء عندما يكون عبء العمل الذهني منخفضاً، كما هو الحال مع المقارنات المُتزامنة، سواء عند معدلات الأحداث العالية أو المُنخفضة (Parasuraman & Davies,1977: 559–574).

وعليهِ فأنّ تجمع خصائص وصفات لدى فردٍ ما توسمه بسمات معينة تجعله يختلف عن الآخرين وهناك عدد من السمات والخصائص التي تتجمع بشكل يطلق عليها بالشخصية اليقظة، إذ يعود مصطلح اليقظة (The Vigilance) إلى النصوص الهندية القديمة، وفي عام (1921) تُرجمت من اللغة الهندية (Pali) إلى اللغة الإنجليزية (Sati)، التي تعني: الوعي (Awareness)، والانتباه (Attention)، والتذكر (Remembering)، لقد قدم

الباحثين العديد من التعريفات ووجهات النظر حول مفهومها الدقيق (الضبع ومحمود،11:2013). ويرى روجر ولـيش (Walsh,2005) بأنها الوعي الكُلي بالخبراتِ في الوقتِ الحاضر، ولكن بدون اللجوء إلى إصدار أحكام، والذي يشمل الانطباعات الحسية، فضلاً عن الانفعالات والأفكار التي تتضمن التصور البصري (Walsh,2005:11). وأشار نيل (Neale,2006) إلى أن الوعي والانتباه، هما اللذان يزيدان من طريق المسح العام والرصد المُستمر والدائم للمعلومات وخبرات الفرد ودرجة الإحساس بالخبرةِ والتركيز عليها، أي أن اليقظة تعني استمرار حالة العقل بشكل مقصود (Neale-Lorello & Haaga,2006:45). وعليهِ فأن اليقظة تتضمن الوعي والانتباه والتركيز على الأحداث الإيجابية أو السلبية في اللحظة الراهنة دون تفسير أو إصدار أحكام تقييمية (الضبع وطلب،2013: 12). ووصف كتلر (Kettler,2013) اليقظة بأنها طريقة التفكير التي تؤكد أهمية الانتباه إلى البيئة التي يعمل فيها الفرد، وإلى أحاسيسه الداخلية من غير اللجوء إلى إصدار أحكام إيجابية أو سلبية، كذلك فان الفرد عندما يمتنع عن إصدار أحكام عن خبرة ما بكونها إيجابية أو سلبية، عندها يستطيع القيام بعرضهِ بشكل اكثر واقعية مع تحقيق استجابة التكيف (Kettler,2013:61). وتتطلب اليقظة من الفردِ الشفقة على نفسهِ، مع مُراقبة أفكارهِ ومشاعرهِ السلبية والانفتاح عليها ومعايشتها بدلاً عن احتجازها في اللاوعي، و ينبغي من الفردِ عدم إطلاق أحكام سلبية للذات، والابتعاد عن التشددِ على الذاتِ بشكل مُنفصل مع تعزيزِ وحدة الذات (العاصمي،27:2014). ويصف بورجون وآخرون (Burgeon et al.,2000)الأفراد ذوي اليقظة العالية بـ (الرحمة والقبول والتعاطف تجاه ذواتهم والآخرين)، وأقل الضغوطات والمُشكلات في مجالِ العلاقات الشخصية؛ ويمتلكون مهارات شخصية متطورة، ويتفاعلون بفعالية أكثر مع الآخرين، ولهم نمط حياة أفضل مقارنة مع الأفراد ذوي اليقظة الواطئة (Burgeon et al.,2000:110). ويرى دوير (Deurr,2008) بأن اليقظة تنمية الوعي التي يمكن تعلمها من طريق ادراك الأفكار أو المشاعر مثل التفكير والعاطفة، مع تشجيع الفرد على تنميةِ وتطوير منظور عدم التمركز، وأيضاً لليقظةِ نتائج نفسية وفسيولوجية، إذ تتمثل النتائج النفسية في خفضِ الضغوط النفسية وحالات القلق والاكتئاب والمخاوف المرضية، و تعمل على تحسين الذاكرة العامة وعمليات الانتباه وخلق المُرونة والتسامح والتعاطف لدى الفرد، إما النتائج الفسيولوجية فتتمثل بالتغيرات الفسيولوجية والعصبية التي تحدث لدى الفرد، ومن أمثلتها خفض الألآم المُزمنة المختلفة (Deurr,2004:47). بينما حدد ميس (Mace,2008) خصائص اليقظة بالفوائد الآتية:

1. تمنح مزيداً من التركيز والانتباه الذي يحسن ويطور من الأداء عمل الفرد.
2. تعزز شعور الفرد بالقدرة على إدارة ظروفه في البيئة المحيطة به، ويأتي ذلك من طريق تقوية الاستجابات الكيفية لمواجهة الضغوط.
3. تحسن إحساس الفرد بالتماسك، كون الوعي يسهل الانفتاح على الخبرات والإحساس بها.

4. تعزز شعور الفرد معنى الحياة والإحساس بالتمتع بها مع اكتشاف معناها.
5. تساعد أيضاً بانفتاح الفرد على ذاتهِ، فشعور الفرد بوجود حرية داخلية ووعي، سوف يربطانه شعوره بالغاية التي تتجاوز الأفراد (Mace,2008,p.34).

- **نموذج الأنماط الأربعة عشر للشخصية الطبيعية**

(The fourteen normal Model of personality-style):

يعدّ المنظرين أولدهام وموريس (Oldham & Morris) مؤسسي هذا الموديل عام (1995)، إذ حصلت الشخصية اليقظة على النمط الثامن من بين أنواع الشخصية الأخرى، ويذكر المنظرين بأن الشخصية اليقظة، تتصّف بالسمات الآتية:

1. الاستقلالية: أنه يتخذ قراره بنفسهِ دون تدخل أو حاجة لمساعدة أحد.
2. الحذر: أنها يتعامل بحذر مع الآخرين، ويفضل معرفة الأشخاص بعمق قبل التعامل معهم أو الثقة بهم.
3. الدفاع عن النفس: في حال تعرضه للضغط أو الهجوم من الآخرين لا يتردد في الدفاع عن نفسهِ.
4. الحساسية للنقد: يرد بشجاعة وثقة عندما يتعرض للنقد من الآخرين.
5. الإخلاص: ينظر إلى الإخلاص بأهمية كبيرة ويعمل بشكل دؤوب لاستخلاصه من الآخرين، وهذا الأساس لبناء علاقة حميمة وصداقه متينة.

الوعي بالذات: لديهِ وعي بالذات عالٍ في توجيه سلوكه نحو ذاته ونحو البيئة الخارجية (Oldham & Morris,1995:160).

في معظم الظروف، يصبح انخفاض اليقظة ملحوظاً خلال أول 15 دقيقة من الانتباهِ، ولكن قد يحدث تراجع في أداء الكشف بشكل أسرع إذا كانت مُتطلبات المهمة عالية. ويحدث هذا لدى كل من ذوي الخبرة والمبتدئين في أداء المهام. لطالما ارتبطت اليقظة بانخفاض المتطلبات المعرفية، وارتباط انخفاض اليقظة بانخفاض مستوى اليقظة نتيجةً لانخفاض المتطلبات المعرفية، ولكن أشارت دراسات لاحقة إلى أن اليقظة عمل شاق، يتطلب تخصيص موارد معرفية كبيرة، ويُسبب مستويات عالية من التوتر (Warm et al.,2008:433-441).

كما أظهرت العديد من الدراسات المتعلقة باليقظةِ وجود اختلافات فردية كبيرة في أداء مهامِ المُراقبة. ومع ذلك، بالنسبة لمهمةِ معينة، يكون انخفاض اليقظة بين الأفراد ثابتاً بشكل عام بمرورِ الوقت، بحيث يحافظ الأفراد الذين يُظهرون مستويات أداء أعلى نسبياً في مهمةِ معينة على هذا المستوى من الأداء مع مرور الوقت. أما بالنسبة للمهامِ المختلفة، فإن اختلافات الأداء الفردي ليست ثابتة، فقد لا يكون أداء الفرد الواحد مترابطاً بشكل جيد من مهمةِ إلى أخرى. على سبيل المثال، قد يُظهر فرد لا يُظهر انخفاضاً ملحوظاً أثناء أداء مهمة مراقبة العد انخفاضاً ملحوظاً أثناء اختبار الساعة. كما قد يختلف الأداء النسبي بين الأفراد بناءً على طبيعة المهمة. فعلى سبيل المثال، قد يُظهر الأفراد الذين يكون أداؤهم مترابطاً بشكل جيد في مهمة متتالية ترابطاً ضعيفاً في الأداء في مهمةِ متزامنة. في

المقابل، من المتوقع أن يُظهر الأفراد الذين يؤدون مهام مراقبة متشابهة، مثل الكشف عن الأهداف باستخدام الرادار مقابل السونار، أنماطاً متشابهة في أداء المهام (Helton et al.,2007:549-552).

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً-مجتمع البحث وعينته: يتحدد مجتمع البحث الحّالي بالصحفيين[1] من محافظات العراق لسنةِ (2025-2026)، إذ تم اعتماد طريقة العينة الطبقية العشوائية فيّ اختيارِ عينة البحث، إذ بلغ عدد أفرادها (162) صحفياً بواقع (99) صحفياً، و(63) صحفية وهو عدد يفيّ بالمعيار الذي اقترحه نانلي(Nunnally, 1978, p. 262)... والجدولان (1&2) الآتيان يوضحان ذلك:

جدول (1) عينة البحث المُوزعة بحسب المحافظات والجنس

المحافظات	الجنس		المجموع
	الصحفيين	الصحفيات	
بغداد	10	8	**18**
كركوك	6	5	**11**
نينوى	7	4	**11**
ديالى	6	3	**9**
صلاح الدين	7	4	**11**
الأنبار	9	4	**13**
بابل	6	4	**10**
كربلاء	6	5	**11**
نجف	5	5	**10**
الديوانية	4	4	**8**
المثنى	6	2	**8**
واسط	5	4	**9**
ميسان	8	2	**10**
ذي قار	5	3	**8**
البصرة	9	6	**15**
المجموع	**99**	**63**	**162**

[1]حسب إحصائية نقابة الصحفيين العراقيين، بلغ عدد المنتمين إليها (20.000) صحفي وصحفية في محافظات العراق باستثناء محافظات إقليم كُردستان.

جدول(2)

عينة البحث المُوزعة بحسب المحافظات والعمل

المحافظات	العمل		المجموع
	حكومي	خاص	
بغداد	11	7	**18**
كركوك	5	6	**11**
نينوى	6	5	**11**
ديالى	5	4	**9**
صلاح الدين	6	5	**11**
الأنبار	8	5	**13**
بابل	5	5	**10**
كربلاء	6	5	**11**
نجف	5	5	**10**
الديوانية	5	3	**8**
المثنى	3	5	**8**
واسط	5	4	**9**
ميسان	5	5	**10**
ذي قار	5	3	**8**
البصرة	8	7	**15**
المجموع	**88**	**74**	**162**

ثانياً- أداة البحث: بما أن البحث الحالي يهدف إلى قياس الشخصية اليقظة لدى الصحفيين العراقيين لذلك تطلب توافر مقياس للشخصية اليقظة، لذا قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة، والأدبيات النفسية التي تناولت الشخصية اليقظة ومنها دراسات كلٌ من دراسة (الجابري،2024)، (مطلب،2019)، و(الكناني،2019)، و(محمد،2014)، و(كشيش،2011)، وأولدهام وموريس (Oldham & Morris,1995)، وداي نر(Diener,1979)، وماك رووث (Mackworth,1970)، وكلآ نك (Kleink,1978)، وبارس ورمان (Parasuraman,1987)، ووجدت أنها طُبقت على بيئات وعينات مختلفة لا تُلاءم عينة البحث الحالي.

لذا قامت الباحثة في بناء مقياسِ للشخصية اليقظة يتكون من (30) فقرة، تبعاً لنظرية اولدهام وموريس(Oldham & Morris,1995)، في تحديدها لمفهوم الشخصية اليقظة تبعاً لـ(Oldham & Morris,1995:94):" بأنها الشخصية التي تتمتع بدرجة أنتباه عالية لما يجري حولها فضلاً عن امتلاكها إرادة صمود مُتينة تتصدى من خلالها لإحداث الحياة،

فهي تمتلك حاسة تشبه اللاقط الهوائي الذي يمسح كُل ما حوله في بيئتهِ الخارجية وهذا يعطيها الأدراك في حجمِ الخطر من جراءِ تعاملها مع الآخرين"، لذا فقد تبنت الباحثة هذا التعريف واعتماده أساساً نظرياً في بناء المقياس. وتكون الإجابة على كلِ منها تبعاً لطريقة ليكرت (Likert) لتحديد بدائل الإجابة على المقاييس، لذا فأن السبب الذي دفع الباحثة إلى استعمال هذهِ الطريقة، وذلك لأنّها سهلة التصحيح وتوفر مقياساً أكثر تجانساً أضافة إلى أنّها تسمح بأكثرِ تباين بين الأفراد

(Stanley & Hopkins, 1972: 288_289)، بحيث يُجاب عن كلِ فقرةٍ على أساسِ اختيار موقف من ثلاثة مواقف تتراوح أوزانها بين (3-1).

ثالثاً-عرض الأداة على المحكمين:

عرضت الباحثة فقرات مقياس الشخصية اليقظة الذي يتكون مِن (30) فقرة على (10) مختصَّين في علمِ النفسِ للتحقق من صلاحية الفقرات، إذ استرجعت الباحثة الاستمارات من الأساتيذ المختصين، وفرز آرائهم بشأن صلاحية الفقرات، قد وافق الأساتيذ المُحكمون على فقرات المقياس وإجراء التعديل اللازم لبعض الفَقرات الحاصلة على نسبة (90%) فأكثر.

رابعاً-تحليل الفقرات:

أكد آبيل (Ebel, 1972) أن الغاية من تحليل الفِقْرات هي الحصول على بيانات تحسب على وفقها القوة التمييزية للِفقْرات(Ebel, 1972:392) ، إذ تعدّ طريقة المجموعتين المتطرفتين، وطريقة الاتساق الداخلي، اجرائين مُناسبين بعمليةِ تحليلِ الفِقْراتِ، لأنّهما يعطيان أعلى تميز وأكبر حجم؛ ولهذا اعتمدت الباحّثة كّلتيهما في عملية التحليل لفقرات مقياس الشخصية اليقظة، وهمّا:

أ- **طريقة المجموعتين المتطرفتين:**

طُبقت الباحثة المقياس، ثم قامت بتحديد ما نسبته (27%) من الاستماراتِ الحاصلة على أعلى الدرجات و(27%) من الاستماراتِ الحاصلة على أقلِ الدرجاتِ، وعليه فقد بلغ عدد استمارات المجموعتين العُليا والدُنيا (44) استمارة لكلِ منهمُا، وقد بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (88) استمارة، وتم حساب المُتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلِ فقرة من المجموعتيْنَ وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لحساب دلالة الفروق بيْن وسطِ المجموعتين (العُليا -الدُنيا) لجميع الفقرات، ظهرت فقرات المقياس ألـ(28) مميزةً وفقرتان غير مميزة هما (16,17)، إذ أن حساب القيمة التائية المُحسوبة مؤشر على تمييزِ كلُ فقرة عبر مُوازنتها بالقيمةِ الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (86)، وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية اليقظة

ت	المجموعة العُليا		المجموعة الدُنيا		القيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.59	0.62	1.81	0.79	5.12	دالة
2	2.25	0.83	1.68	0.80	3.25	دالة
3	2.34	0.71	2.00	0.75	2.19	دالة
4	2.29	0.82	1.77	0.77	3.17	دالة
5	2.43	0.69	1.97	0.76	2.10	دالة
6	2.43	0.58	1.86	0.85	3.64	دالة
7	2.20	0.85	1.84	0.81	2.16	دالة
8	2.43	0.66	2.04	0.13	2.63	دالة
9	2.36	0.82	1.75	0.71	3.28	دالة
10	2.57	0.63	2.16	0.79	2.78	دالة
11	2.50	0.59	2.00	0.84	3.24	دالة
12	2.43	0.69	1.73	0.79	4.45	دالة
13	2.34	0.71	1.93	0.89	2.50	دالة
14	2.20	0.76	1.81	0.81	2.38	دالة
15	2.36	0.73	1.88	0.75	2.45	دالة
16	2.19	0.77	1.93	0.86	0.97	غير دالة

17	2.23	0.74	2.17	0.85	0.94	غير دالة
18	2.18	0.86	1.73	0.79	2.16	دالة
19	2.52	0.63	2.09	0.83	2.75	دالة
20	2.45	0.75	1.75	0.78	3.76	دالة
21	2.45	0.78	1.81	0.81	3.49	دالة
22	2.45	0.72	1.98	0.82	2.35	دالة
23	2.34	0.71	1.82	0.76	3.44	دالة
24	2.27	0.82	1.68	0.80	3.42	دالة
25	2.34	0.75	1.77	0.83	3.47	دالة
26	2.43	0.73	1.50	0.66	6.36	دالة
27	2.48	0.72	1.68	0.77	4.42	دالة
28	2.50	0.66	1.93	0.76	3.74	دالة
29	2.34	0.81	1.93	0.82	2.45	دالة
30	2.54	0.66	2.15	0.83	3.11	دالة

ب- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

احتسبت قيم معّامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياسِ باستعمال معامل ارتباط بيرسون، المُعاملات دالة إحصائيا باستثناء ثلاث فقرات (5,21,28) مُقارنة بالجدولية (0.11) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (160)، وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

مُعاملات الإرتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الشخصية اليقظة

ت	معامل الإرتباط	ت	معامل الإرتباط	ت	معامل الإرتباط
1	**0.285	11	**0.227	21	0.088
2	*0.175	12	**0.303	22	**0.310
3	*0.188	13	*0.185	23	**0.209
4	**0.229	14	**0.231	24	*0.188
5	0.059	15	**0.265	25	*0.202
6	**0.277	16	**0.303	26	*0.162
7	*0.159	17	*0.185	27	**0.288
8	*0.190	18	**0.231	28	0.088
9	*0.189	19	**0.265	29	
10	*0.193	20	*0.199	30	

ج- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه:

أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة إحصائية عند مقارنتها بقيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.11) وبمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298)، وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) معّامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال لمقياس الشخصية اليقظة

رقم المجال	اسم المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
1	الاستقلالية	4		**0.519
				**0.389
				**0.462
				**0.510
2	الحذر	5		
				**0.504
				**0.286
				**0.346
				**0.422
				**0.459
3	الدفاع عن النفس	4		
				**0.430
				**0.502
				**0.368
				**0.558
4	الحساسية للنقد	1		
				**0.576
5	الإخلاص	6		
				**0.388
				**0.362
				**0.419
				**0.537
				**0.501
				**0.389
6	الوعي بالذات	2		
				**0.623
				**0.695

د- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

أشارت النتائج إلى أن معّاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية دالة إحصائية عند مستوى (0.11) ودرجة حرية (161)، وبذلك أصبح المقياس بعد استعمال الإجراءات السابقة مكوناً من (6) مجالات موزعة على (22) فقرة، بواقع (4) فقرات للمجال الأول، و(5) فقرات للمجال الثاني، و(4) فقرات للمجال الثالث، وفقرة واحدة للمجال الرابع، و(6) فقرات للمجال الخامس، وفقرتان للمجال السادس. وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) علاقة المجال بالمقياس

المجالات	الاستقلالية	الحذر	الدفاع عن النفس	الحساسية للنقد	الإخلاص	الوعي بالذات	الكلي
الاستقلالية	1	0.157	0.146	0.830	0.267	0.401	0.380
الحذر	0.157	1	0.843	0.139	0.794	0.442	0.491
الدفاع عن النفس	0.146	0.843	1	0.182	0.195	0.193	0.439
الحساسية للنقد	0.830	0.139	0.182	1	0.219	0.187	0.446
الإخلاص	0.267	0.794	0.195	0.219	1	0.773	0.643
الوعي بالذات	0.401	0.442	0.193	0.187	0.773	1	0.316
الكلي	0.380	0.491	0.349	0.446	0.643	0.316	1

خامساً- مؤشرات الصدق:

لكي يكون الاختبار صادقاً لا بُد من أنَّ يكون قادراً على قياس الخاصية أو السمة التي أعد البناء من أجلها(الزوبعي ومحمد،1981: 39)، إذ سيتم التحقّق من مؤشراتِ صدقِ مقياس الشخصية اليقظة على النحو الآتي: _

أ- الصدق الظاهري:

يعد الصدق الظاهري أحد مؤشرات الصدق الضرورية للمقياس، إذ يشير أيبل إلى أنّ أفضل طريقة للتأكد من صدق المقياس هو من خلالِ عرضه على مجموعةٍ من الخبراءِ المختصين لتقدير مدى تمثيل فقراته للظاهرة المراد قياسها (Ebel,1972:555)، وقد تم ذلك من طريق عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء. ومُبين في صلاحيةِ الأداة.

ب- **صدق البناء**:

عـدّت لنـدك وسـت(Lindquist, 1951)، معّـاملات ارتبـاط درجـة كـل فقـرة مـع الدرجـة الكليـة للمقيـاس أحـد مؤشـرات صـدق البنـاء، وهـذا يعنـي أن الفقـرة تقـيس المفهـوم نفسـه الـذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (Lindquist,1951:287).

سادساً-الثبات:

تحققت الباحثـة مـن ثبـاتِ مقيـاس الشخصـية اليقظـة بطريقـةِ معّامـل ألفـا كـرو نبـاخ (Alpha Cronbach –)، وذلـك بالاعتمـاد علـى بيانـاتِ العينـة الكليـة، وقـد بلَـغ معّامـل الثبـات بهـذهِ الطريقـة (0.81) وهـو معّامـل عّـالٍ، ويمكـن الركـون إليـهِ (عـلام،2000: 158)، وبـذلك تّـم التوصل إلى مقياس للشخصية اليقظة يتمتع بمؤشرات الصدق والثبات والتمييز.

عرض النتائج وتفسيرها

فـي هـذا الفصـل سـيتم عـرض وتفسـير النتـائج التـي توصـلت إليهـا الباحثـة علـى وفـقِ أهـداف البحـث، فضـلاً عـن عـرض التوصـيات والمقترحّـات فـي ضـوء النتـائج، ويمكـن عـرض نتائج البحث كما يأتي: _

❖ **الهدف الأول:**

التعـرَّفَ إلـى اليقظـة الشخصـية لـدىّ الصـحفيين، وتحقيقـاً لهـذا الهـدف طبقـت الباحثـة المقيـاس علـى عينـةِ البحـث البـالغ عـددهم (162) فـرد، إذ أظهـرت النتـائج أن مُتوسـط درجـات العينـة علـى المقيـاسِ بلـغ (52.3148) درجـة، وبـانحراف معيـاري مقـدارهُ (4.40986) درجـة، وعنـد معرفـة دلالـة الفـرق بـين المتوسـط والمتوسـط الفرضـي للمقيـاسِ البـالغ (50) درجـة، وباسـتعمال الاختبـار التـائي لعينـة واحـدة (T-test)، وتبـين أن الفـرق دال إحصـائياً ولصـالح المتوسـط الحسـابي، إذ أن القيمـة التائيـة المحسـوبة بلغـت (6.681) أعلـى مـن القيمـة التائيـة الجدوليـة والبالغـة (1.96) عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) وبدرجـة حريـة (161)، وهـذا يّـدل أن عينة البحث تتمتع بالشخصية اليقظة.. وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس ألشخصية اليقظة

العينة	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية (T)		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
162	50	52.3148	4.40986	6.681	1.96	161	0.05 دال

❖ **الهدف الثاني:**

التعرَّفَ إلى دلالة الفرق في الشخصية اليقظة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)، وتحقيقاً لذلك تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)، إذ أظهرت النتائج أن متوسط درجات الصحفيين لقد بلغ (51.8081) درجة، وبانحراف معياري مقدارهُ (4.04736) ، أما متوسط درجات الصحفيات على المقياسِ بلغ (53.1111) درجة، وبانحراف معياري مقدارهُ (4.85304) درجة، وتبين بعد استخراج القيمة التائية لعينتين مستقلتين، أن القيمة التائية المحسوبة (1.847-) وهي أقل من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (160)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)، وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الشخصية اليقظة تبعاً لمتغير الجنس

النوع	العدد	متوسط العينة	الإنحراف المعياري	القيمة التائية (T)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	99	51.8081	4.04736	-1.847	1.96	0.05 غير دال
الإناث	63	53.1111	4.85304			

❖ **الهدف الثالث: -**

التعرَّفَ إلى دلالة الفرق في الشخصية اليقظة لدى الصحفيين تبعاً لمتغير العّمل (حكومي-خاص)، وتحقيقاً لذلك تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)، إذ أظهرت النتائج أن متوسط درجات الصحفيين على المقياس تبعاً لمتغير قطاع العمل الحكومي يساوي (51.8182) درجة، وبانحراف معياري مقدارهُ (4.27918)، إما متوسط درجات الصحفيين في قطاع العمل الخاص لقد بلغ (52.9054) درجة، وبانحراف معياري مقدارهُ (4.51836)، إذ تبين بعد استخراج القيمة التائية لعينتين مستقلتين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.570-) وهي أقل من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (160)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير قطاع العمل (حكومي-خاص).. وجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الشخصية تبعاً لمتغير قطاع العمل

قطاع العمل	العدد	متوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية (T)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الحكومي	88	51.8182	4.27918	-1.570	1.96	0.05 غير دال
الخاص	74	52.9054	4.51836			

❖ **تفسير النتائج**

اتفقت هذهِ النتائج مع نظرية أولدهام وموريس (Oldham & Morris,1995)، بأن ذو الشخصية اليقظة لديهِ بصيرة نافذة ويجيد قراءة الرسائل الخفية لدى الأخرين، ولديهِ أيضاً استشعار لبعض النوايا الموجه إليهِ، ويمكن فهم وتفسير النظرات إلى حدٍ ما. إذ أنّ النظرية أشارت إلى أن الأشخاص اليقظين يمكن ان يصبحون صحفيين وإعلاميين بارعين، وفنانين مُبدعين، ومُحققين، ومُصممين، ورجال دين، وتتفق أيضاً مع دراسات كلاً من أولدهام وموريس (Oldham & Morris,1995)، و(كشيش،2011)، و(محمد،2014)، و(مطلب،2019)، و(الجابري،2024).

على صعيد متصل، اتفقت هذهِ النتائج مع دراسة راند ويك (Rand wick,1988) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اليقظة. ولا تتفق مع دراسة بارسورمان (Parasuraman,1987) الذي أشار إلى أن الذكور أقل يقظةً من الإناث، إذ حصلوا على درجات مُرتفعة على مقياس ضعف التركيز وقلة الشعور بالثقة وانخفاض درجة اليقظة.

وتبين الباحثة أن طبيعة مهنة المتاعب المحفوفة بالمخاطر تُصقل شخصية الصحفي ليصبح أكثر أدراكاً لنوع علاقاتهِ وتفاعلاتهِ الاجتماعية، فضلاً عن أن طبيعة عمله تتطلب تفاعل مع الجمهور الذي يتابع أو يقرأ نتاجه عبر وسائل الإعلام الـ (المرئية، والمسموعة، والمقروءة، وإلكترونيا) فتأتي يقظته لتلافي الأخطاء المهنية الذي يمكن أن يتعرض لها أثناء العمل، وتبعاً لنتائج البحث، أن اليقظة سمة مُرتبطة بطبيعةِ المهنة لا بالتكوين البيولوجي أو النفسي للجنسين؛ حيث تفرض متطلبات مهنة المتاعب للصحفيين مستوى عالياً من الحذر وتركيز الانتباه على كلا الجنسين بالتساوي، وهو ما يفسر غياب الفروق الجوهرية بين الذكور والإناث في هذا الجانب.

❖ **التوصيات والمقترحات:**

بناءً على ما توصلت إليهِ نتائج البحث، تُوصي وتقترح الباحثة بالآتي:

1- عقد الورش والندوات للصحفيين لنشرِ وتعزيز ثقافة الصحة النفسية.
2- عقد دورات تدريبية في فنِ إدارة المُواقف الضاغطة التي قد تواجه خريجي الإعلام في مسيرتهِم المهنية بما يُعزز قدراتهم على مُواجهةِ تلك الضغوط.
3- دراسة الشخصية اليقظة على عينات أُخرى فضلاً عن إجراء دراسات أخرى ارتباطية بمتغيرات نفسية أخرى.

❖ **المصادر**

- الأنصاري، بدر(2002): المرجع في مقاييس الشخصية، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- جابر، جودت بني (2004): علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان، دار الثقافة.
- الرحو، جنان سعيد (2005): أساسيات في علم النفس، ط1، جامعة الموصل، دار العربية للعلوم.
- زهران، حامد عبد السلام (1977): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2، القاهرة، عالم المكتب.
- سعيد، سعاد جبر(2008): سيكولوجية التفكير والوعي بالذات، ط1، عمان، دار الكتاب العالمي.
- شاهين، روز ماري (1995): قراءات متعددة للشخصية، لبنان، دار مكتبة.
- صلاح الدين محمود علام،(2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة،دار الفكر العربي،ط1،القاهرة.
- الضبع، فتحي عبد الرحمن؛ ومحمود، احمد علي (2013): فاعلية اليقظة العقلية في خفض أعراض الاكتئاب النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، المجلد (34)، العدد (34)، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص (75 – 1).
- العاصمي، رياض نايل (2014): الشفقة بالذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (30)، العدد الأول، كلية التربية، جامعة دمشق، ص (56-17).
- عبد الخالق، أحمد (1992): الأبعاد الأساسية للشخصية، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية.
- عبدالجليل،الزوبعي،وأحمد،الغنام محمد،(1981): مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد، ج1&2.
- كشيش، زمن هاشم (2011): الشخصية اليقظة وعلاقتها بالكفاية المهنية لدى الإعلاميين، رسالة ماجستير، علم النفس، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الكناني، أيام عبد الرزاق توفيق (2016): الشخصية اليقظة وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (التعقيد - التبسيط) لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة.
- لجنة حماية الصحفيين (CPJ) (2023): الدراية التامة بالمواقف: دليل الصحفيين، الاتحاد الدولي للصحفيين، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.
- مطلب، طالب علي (2019): الشخصية اليقظة لدى أساتذة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والتربوية<
- محمد، مواهب عماد (2014): الشخصية اليقظة وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

- نصيف، بثينة جميل (2024): الشخصية اليقظة الحذرة للعاملين في امن المؤسسات الرياضية، مجلة واسط للعلوم الرياضية.
- Allport, Gordon (1961): Pattern and Growth in Personality, New York Holt. Riehart & Winston, Inc.
- Alluisi, M, & Loeb, E.A. (1984): Theories of vigilance, Ih J.S. warm (Ed.), Sustained attention in human .Performance New York, John Wiley & sons.
- Bouren , L.E.& others (1979): Cognitive process in carver, c.s . An S.M.F. Scheier, Attention and self Rellation, New York.
- Burgeon J, Berger C, and Waldron V. (2000): Mindfulness and interpersonal communication, J Soc Issues, 56: pp (105–127).
- Deurr, M. (2004): The contemplative organization, Journal of Organizational Change Management, 17, pp. (43–61).
- Diener , E.& Wallbom , M. (1979) : Deindividuation , self- Awareness and Disinhibion , Journal of personality and social psychology ,V.32, N.7.
- Deaton, J. & Parasuraman, R. (1993) Sensory and Cognitive Vigilance: Effect of Age on Performance and Subjective Workload. Human Performance, 6(1), 71-97.
- Helton et al. (2007). The abbreviated vigilance task and cerebral hemodynamics. Journal of Clinical and Experimental Neuropsychology, 29, 549-552.
- Mack worth, J. (1970): Vigilance and Attention, New York, Basic book. On web http://www.aquaticsintl.com.
- Ebel, R. L. (1972): Essentials of eductionl measurement. New York: prentice –hall.
- Kleink , C.(1978) : Self- Perception , The Psychology of Personal Awareness , W.H, Free man and Company , San Frencisco .
- Kettler, K. M. (2013): Mindfulness and cardiovascular risk in college student, New York, The Eagle Feather, 10 (5), pp. (59 – 77).
- Leary, I & Hechen bleiher , Nancy. (1997) : self Conciousness and the Dipiction of Human Faces , New York , Holt Rinehart and Winston .
- Lindquist, E. F. (1951): Educational measurement. Washington: Folkman. Suzan, Lazarus. Richard S, Dunkel-Schetter. Christine: Delongi.
- Mace C. (2008): Mindfulness and Mental Health, First Published, Therapy, theory and science, London: Routledge.
- Margaret, w. Malin. (1994): Cognition, (3ed), Harcont Brace Publishers.
- Senir, G. & Dombrowski, J. (2000): Normal Personality Scales form the mmp1-2, de partment of psychology: Australia, university of Southern Queensland.
- Matthews, G.Jones .D.M & Chamberlin, A.G. (1989): Intective effects of extraversion and arousal on attentional task performance, Multiple, resources .Journal of personality and social psychology, 56.

- Nunnally, J. C. (1978): psychometric theor. New York: mac crow – hill.
- Neale-Lorello, David & Haaga, David A. (2006): The Observing Facet of Mindfulness Moderates Stress/Symptom Relations Only Among Meditators, Science Business Media, New York, Department of Psychology, American University.
- Oldham, John. M., & Morris, Lois. B. (1995). New Personality -Self Portrait. New York: Bantam Book.
- Parasuraman , R, warm , J . S.,& Dember ,W.N.(1987) : Vigilance : Taxonomy and utility , In L . S. Mark, J.S. Warm, & R.L. Huston (Eds) Ergonomics and human Factors: Recln research, New York, springer-verlag.
- Parasuraman, R. & Davies, D.R. (1977). A taxonomic analysis of vigilance. In R.R. Mackie, (ed.) Vigilance: Theory, operational performance and physiological correlates, (pp 559–574) New York: Plenum.
- Stanley, J. C., & Hopkins, K. D. (1972): Educational and psychological measurement and evaluation. Prentice Hall.
- Shaw, T. H., Matthews, G., Warm, J. S., Finomore, V. S., Silverman, L., & Costa Jr, P. T. (2010). Individual differences in vigilance: Personality, ability and states of stress. *Journal of Research in Personality*, *44*(3), pp.(297-308).
- Leanne Silverman d , Paul T. Costa Jr. d.,(2010): Individual differences in vigilance: Personality, ability and states of stress, Journal of Research in Personality Volume 44, Issue 3, June 2010, P. 297-308.
- Walsh, R. (2005): Can synesthesia be cultivated? Journal of Consciousness Studies, 12, pp.(5–17).
- Warm, J. S., Parasuraman, R., & Matthews, G. (2008). Vigilance requires hard mental work and is stressful. Human factors, 50(3), 433-441.